التوزيع: محـــدود
E/ESCWA/SD/1994/WG.3-WOM/L10
٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الأصل: بالعربية

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
11 JAN 1995
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

مشروع التقرير النهائي

94-0660

أولا- تنظيم الاجتماع

١- عقدت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة، العمل من أجل المساواة والتنمية والسلم، في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، خلال الفترة من ٦ الى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

٢- وقد عُقد الاجتماع على مستويين، أولهما اجتماع للخبراء من أجل استعراض وتقييم ما تم انجازه للنهوض بالمرأة العربية منذ عام ١٩٨٥ في ضوء أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ولوضع مشروع خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥. أما الجزء الثاني من المؤتمر فهو الاجتماع رفيع المستوى الذي عُقد خلال الفترة من ٩ الى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ لمناقشة الخطة المذكورة واعتمادها.

ألف- الافتتاح

٣- خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الخبراء، ألقى كل من الدكتور صباح بقجه جي، وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين التنفيذي للاسكوا، ومعالي الدكتور هشام الخطيب، وزير التخطيط، ممثل صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة راعية الاجتماع، كلمتين افتتاحيتين رحّبا فيها بالخبراء والمشاركين وتمنوا أن يسفر الاجتماع عن وضع خطة عمل عربية تساعد في تركيز الجهود للنهوض بالمرأة العربية.

٤- وألقى الدكتور صباح بقجه جي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، الأمين التنفيذي للاسكوا، كلمة أكّد فيها على أهمية الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري والذي اتخذ "السلام" شعاراً له في تنقيح وتعديل وبلورة وإعادة صياغة مشروع خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥ التي أعدتها الأمانة التنفيذية استناداً الى التقارير وخطط العمل الوطنية التي وفرتها مشكورة اللجان الوطنية في الدول الأعضاء. وتمنى أن تتضافر الجهود لتصبح الخطة المنقحة تعبيراً أمينا وصادقاً عن واقع المرأة وطموحها في المرحلة القادمة. وستقدم الخطة الى الاجتماع الوزاري الذي يلي مباشرة الجزء الاول من الاجتماع لاعتمادها وإقرارها ثم رفعها الى الامانة العامة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة في نيويورك للإسترشاد بها عند إعداد خطة العمل العالمية التي ستعتمد من قبل المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بيجينغ (١٩٩٥).

ولقد ركز الدكتور صباح بقجه جي على هدف الجزء الأول من الاجتماع العربي التحضيري الذي تقع على كاهله مهمة بلورة مشروع خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة للحقبة المقبلة ووضعها في صيغتها النهائية بحيث تعكس قضايا المرأة العربية وهمومها وتحدد الأولويات في ضوء المرحلة الجديدة التي تمر بها المنطقة العربية، مع مراعاة خصوصية كل دولة من الدول العربية في إطار النسق القيمي للثقافة العربية.

٥- وفي الجلسة ذاتها ألقى معالي الدكتور هشام الخطيب، وزير التخطيط، ممثل صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة راعية الاجتماع، كلمة ركّز فيها على الوضع الحالي للمرأة العربية، فنوّه على أن أكثر من نصف نساء العالم لا يزلن أميات وأن معظم مؤشرات التنمية البشرية المتعلقة بالمرأة العربية لا تزال أدنى من معدل مثيلاتها في الدول النامية. وهذا هو أحد الأسباب التي تعيق تطور المرأة، الأمر الذي يتطلب تطبيق تشريعات تحترم حقوق المرأة ومكانتها

في المجتمع وتنفيذ برامج لخدمة المرأة العربية في المجالات المختلفة. ولقد أشار معالي الدكتور هشام الخطيب على أن المرحلة الانتقالية التي يعيشها الشعب العربي هي فرصة مؤاتية للإرتقاء بوضع المرأة العربية وتطوير وتعزيز مكانتها في المجتمع الأكثر استقراراً من ذي قبل بدل الاهتمام بالتسلح وتبديد الثروات في الحروب. وتطلع الى تبني خطة عمل عربية توجه جهود جميع الجهات المعنية نحو النهوض بالمرأة العربية.

باء- الحضور

٦- بلغ عدد المشاركين والمراقبين ٤٢٠ شخص. وحضر الاجتماع، بصفة خبراء حكوميين، أعضاء اللجان الوطنية من الدول الآتية: الأردن، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والعراق، وعُمان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، واليمن. وشارك في الاجتماع أيضا بصفة خبراء حكوميين، أعضاء اللجان الوطنية من الدول العربية الأخرى التالية غير الأعضاء في الاسكوا: تونس والجزائر والسودان والمغرب وموريتانيا. كذلك شارك في الاجتماع مجموعة من الخبراء والاستشاريين (أنظر الملحق).

٧- وحضر الاجتماع بصفة مراقب ممثلون عن بعض الدول الاعضاء في الأمم المتحدة وهي: الصين (الدولة المضيفة للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة) والكرسي الرسولي (الفاتيكان) والولايات المتحدة الامريكية و هولندا. وحضرت كذلك الجهات المانحة على أساس ثنائي (أنظر الملحق).

٨- وشارك في الاجتماع أيضاً العديد من الممثلين عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والصناديق العربية والدولية (أنظر الملحق).

٩- وحضر الاجتماع بصفة مراقب عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية الوطنية والاقليمية والدولية (أنظر الملحق).

جيم- أعضاء المكتب

١٠- تكونت سكرتارية اجتماع الخبراء من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) وتولت الأمانة التنفيذية للاسكوا رئاسة جلسات العمل لاجتماع فريق الخبراء، وشاركت جامعة الدول العربية ومركز المرأة للتدريب والبحوث في إدارة الاجتماع.

دال- جدول الأعمال

١١- أقر الاجتماع في الجلسة ذاتها جدول الأعمال المؤقت وذلك على النحو الوارد في المرفق رقم (١) لهذا التقرير.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

١٢- ناقش الاجتماع تقرير استعراض وتقييم ما تم تنفيذه للنهوض بالمرأة العربية في ضوء أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية، وطالب بإدخال تعديلات وإضافات خاصة فيما يتعلق بتقييم الانجازات، وستقوم الأمانة التنفيذية للاسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوتر) بإعادة صياغة التقرير آخذة في الاعتبار التعديلات والاضافات والاقتراحات التي تقدم بها المشاركون، وذلك كما يلي:

(أ) تضمين التقرير مراجعة وتقييم لجميع الدول العربية؛

(ب) تقييم أوضاع المرأة العربية منذ عام ١٩٨٥ وتحديد الصعوبات التي تواجه مسيرة المرأة العربية في تحقيق استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة؛

(ج) إدخال التعديلات التفصيلية التي وردت من المشاركين في الاجتماع بما يتناسب مع الهدف من إعداد الوثيقة التقييمية.

١٣- وناقش المشاركون مشروع خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥، وقدمت العديد من المقترحات من قبل عضوات اللجان الوطنية والخبراء والمنظمات الدولية.

١٤- وقامت صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة بتسليم منهاج عمل المنظمات غير الحكومية للمنطقة العربية نيابة عن منتدى المنظمات غير الحكومية الذي انعقد في عمان في الفترة من ٣ الى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ الى الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وذلك كي تؤخذ في الاعتبار التوصيات الواردة في الوثيقة عند بلورة خطة العمل العربية.

١٥- وقدم أيضا الاجتماع الاستشاري المعني بالشباب في منطقة الاسكوا مشروع منهاج العمل الاقليمي للنهوض بالمرأة العربية حتى عام ٢٠٠٥ إلى الاجتماع وذلك لتضمين خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥ ما يخص الشباب من توصيات.

١٦- واعتمد الاجتماع أيضا معظم الملاحظات والتعديلات والاضافات العديدة التي وردت من المشاركين والتي تتضمنها الصيغة النهائية لمشروع خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥.

١٧- واعتمد المشاركون مشروع الخطة المرفقة وتم الاتفاق على رفعها الى الاجتماع الحكومي رفيع المستوى الذي سيُعقد في عمان يومي ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.